

أشهر ما قيل في المديح

أيها المادحُ العبادُ لِيُعْطَى
 إنَّ لِلَّهِ ما بأيدي العبادِ
 فاسألِ اللَّهَ ما طلبتَ إليهم
 وارحُ نَفْعَ المنزِلِ العَوادِ
 لا تَقُلْ في الجوادِ ما ليس فيه
 وتُسَمِّي البَخِيلَ بِاسْمِ الجوادِ

نقدم لك أخي القارئ في هذا الكتاب مجموعة من أشهر ما قيل في المديح في الشعر العربي في مختلف العصور. تقرأ فيه أشعار جماعة من أشهر الشعراء وتطلع فيه على أجمل الصور الفنية التي رسم فيها الشعراء ممدوحيهـم.

إن هذا الكتاب لا يضم إلا النذر القليل القليل مما قاله الشعراء العرب في المديح، لأنه لا يتسع لذلك الكم الضخم من المديح الذي نجده مبعثراً في دواوين الشعراء، يكاد لا يوجد شاعر لم ينظم في المديح، فإذا تجنب مدح الأشخاص فإنه لا بد مدح بلد أو مذهباً معيناً.